

المهارات الحياتية في المناهج الدراسية
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة)

the life skills in the curricula Education

(a field study at the mohamed boudiaf University, M'sila)

01. د. معوش عبد الحميد، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوغريج.

02. د. قرين العيد، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوغريج.

تاريخ الاستلام: 2019/01/10 تاريخ المراجعة: 2019/01/30 تاريخ النشر: 2019/02/12

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية لدى طلبة معهد نشاطات التربية البدنية والرياضية، وباستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبيان استبيان توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية، الذي أعده الباحثان، على عينة من طلبة معهد نشاطات التربية البدنية والرياضية قوامها (128) طالب وطالبة، بجامعة مسيلة، أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود مستوى منخفض في توظيف المهارات الحياتية (البدنية والمهارية، الاتصال والتواصل، الاجتماعية والعمل الاجتماعي، النفسية والأخلاقية، التفكير والاستكشاف) في المناهج الدراسية الجامعية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية؛ المناهج الدراسية؛ الطالب الجامعي.

Abstract:

The present study aimed at finding out the extent to which life skills were used in the curricula of the students of the Institute of Physical Education and Sports Activities, using the descriptive approach, and applying the questionnaire to employ life skills in the school curricula,) Student, the M'sila University, the results showed the following:

-There is a low level in the employment of life skills (physical and skill, communication and communication, social and social work, psychological and moral, thinking and exploration) in the university curriculum.

-There are no statistically significant differences in the extent of employment of life skills in the academic curricula of the students of the Department of Management and Sports Management due to the gender variable.

-There are no statistically significant differences in the extent of employment of life skills in the academic curricula of the students of the Department of Management and Sports Management due to the variable of the academic level (bachelor's, master's, doctorate.)

Keywords: Life skills; Curriculum; University student.

- مقدمة:

الحضارة نتاج لجهود البشر بهدف سد متطلبات حياته الأساسية، من مأكّل، وملبس، ومشرب، وحاجة إلى الانتماء، واستمرت تلك الجهود من أجل إشباع حاجات، ومن أجل تحقيق رفاهية أكثر للإنسان. ونظرا لبروز تطور تكنولوجي ضخّم وسريع ومذهل، يحتاج إلى مهارات فائقة، وكفاءة عالية، تواكب هذا التطور، لأن أي تخلف عن الركب ستفتقد مهارات ونصبح في غنى عنها، في حين كانت في ماضي قريب لها مكانتها ولها عناية خاصة من قبل المنظرين للمناهج الدراسية. وعليه هذه الدراسة تحاول معرفة مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية لطلبة الإدارة والتسيير الرياضي.

1. إشكالية الدراسة:

إن رفع التحديات ومواجهة الصعوبات، لا تتم إلا بالعودة إلى أساليب وإستراتيجيات تعتمد على العلم والمهارات الحديثة، والاعتماد على العمل الجدي، من خلال وضع خطط سليمة ومدروسة لغرض تحقيق الأهداف المسطرة. تتطلب مواجهة التحديات الأخذ بأسباب النجاح والقوة، من ذلك فهم أسباب التخلف، وشروط بناء الشخصية السليمة عند الفرد، وتنمية المهارات الإبداعية لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة، والتحلي بالجدية والإيجابية والصرامة لمواجهة الواقع، وحسن تخطيط المشاريع والإعداد للمستقبل.

ويذكر كنان (knapp, 1983) أن المهارة هي: "كل ما يمكن أن يعبر عنه بالإنجاز performance حيث يدل هذا الإنجاز على: ما الذي تعلمه الفرد، وعلى مستوى إجادته لما تعلمه. ويضيف "كناب" أن المهارة عبارة عن احساسات حركية *Sensori-motor* ومعلومات *information* تستقبلها أجهزة الحس المختلفة في الجسم، وهي أيضا توجهات تصدر من المخ لإحداث استجابات محددة بغرض إنجاز مهام أو أعمال محددة أيضا" (علاوي، رضوان، 1987، ص 21).

إن تقديم المعلومات والمهارات والتقنيات الضرورية، لتلبية حاجات الاقتصاد وسوق العمل خصوصا وفي مجال المواطنة الحقة عموما في مختلف المراحل الدراسية يفرض على الدول الاستثمار في التربية والتعليم، وتمنحهما حقهما من الأهمية، باعتماد إستراتيجية مدروسة ومحكمة. لأجل إكساب الجيوش من الطلبة المتخرجين من جامعاتها ومعاهدها كم هائل من المهارات التي تؤهلهم لقيادة مجتمعاتهم ودولهم. نظير ما أنفق عليهم من أجل ما تعلموه من خبرات واستغلالها وتقديمها وتطويرها حسب متطلبات الأجيال القادمة.

وأن غياب أي إستراتيجية واضحة مواكبة لتطورات العصر في مجال التربية والتعليم وعدم الاستثمار في التربية باعتبارها قطاعا إستراتيجيا وعدم تدعيم مناهجها بمهارات متجددة ومتناسبة مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية سيؤدي حتما إلى تفاقم المشكلات والدوران في دوام

التخلف وبناء على ذلك تظهر مشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن تحديدها في التساؤلات التالية:

- ما مستوى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لاختلاف الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي؟

02. فرضيات الدراسة: انطلاقاً من التساؤلات المطروحة تأتي فروض الدراسة كالاتي:

- مستوى توظيف المهارات الحياتية (البدنية والمهارية، الاتصال والتواصل، الاجتماعية والعمل الاجتماعي، النفسية والأخلاقية، التفكير والاستكشاف) في المناهج الدراسية الجامعية متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لاختلاف الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي.

03. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية للإجابة على تساؤلات الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات من خلال التعرف على الفروق بين متوسطات درجات جامعة محمد بوضياف في مستوى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الجامعية تعزى لاختلاف الجنس، والمستوى الأكاديمي.

04. أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة، في كونها تتناول موضوعاً مرتبطاً بحاجة أساسية في حياة الفرد والمجتمع، ألا وهي التربية والتعليم، هذا الأخير يعتمد اعتماداً كبيراً في نجاحه، على جزئية من جزئيات بناء تعليم متكامل التي هي المناهج الدراسية، التي تتضمن مجموعة من المهارات الحياتية، التي يحتاجها

الفرد والمجتمع في حياته اليومية وعلى هذا الأساس يمكن حصر أهمية دراستنا في:

- اعتماد جل النظم التعليمية في العالم على المناهج الدراسية التي بدورها لا تخلو من دمجها بمهارات تساعد المتعلمين على فهم بيئتهم وإدراك واقعهم.
- أهمية إعداد وصياغة المناهج الدراسية، حتى تتماشى والتطور التكنولوجي، والعودة، وازدياد التنظيم السياسي للمجتمع نتيجة التقدم الاجتماعي، وتعدد أوجه النشاط الاقتصادي والثقافي، وبروز مطالب حياتية حديثة وجديدة يسعى الفرد لإشباعها.

- دور المؤسسات التعليمية بما في ذلك الجامعة، التي تعتبر الخزان الرئيسي التي تزود منها جميع القطاعات الإنتاجية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي وغيرها، والتي هي في حاجة ماسة إلى إطارات متشعبة بمهارات حياتية عالية قادرة على تنفيذ المهام المسندة والموكلة إليها على أرض الواقع.

05. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.5. المهارات الحياتية:

1.1.5. لغة: السهولة في فعل شيء بلباقة، صفة من يعرف أن يتصرف كما ينبغي للحصول على نتيجة (لمنجد في اللغة والأعلام ، 2003، ص 777).

2.1.5. اصطلاحاً: تعددت تعاريف المهارة بوجه عام، خاصة ما تعلق منها بميدان علم النفس وعلوم التربية ومن بين هذه التعاريف نجد:

أحمد زكي صالح يعرفها بقوله: "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم" (إمام وآخرون ، 2000، ص 11).

أما المهارات الحياتية: "هي مجموعة من الأداءات التي تساعد التلاميذ على التفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية وتزودهم بالقدر اللازم من المعرفة العلمية في المجالات المرتبطة بالمهارات الحياتية والسيطرة على المشكلات التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وبيئتهم وتشمل هذه المهارات: (المهارات العلمية والتكنولوجية، والمهارات البيئية، ومهارات الحفاظ على الحياة (Michel. P, 1993, p160).

"يستخدم مصطلح المهارة skill في مجالات الحياة اليومية للدلالة على معاني متعددة، فبعض الآباء يتحدثون عن أطفالهم الصغار أصبحوا يجيدون

مهارة المشي، أو قيادة الدراجات، وفي مجال الصناعة يصنف العمال إلى عمال مهرة وعمال نصف مهرة وعمال غير مهرة. وتكتب الصحف اليومية عن الأداء المهاري المتميز لبعض لاعبي الفريق الوطني لكرة القدم، وكثير منا يذكر مهارات بعض الأفراد في العزف على الآلات الموسيقية والكتابة على الآلة الكاتبة وقيادة السيارات، ويقوم مدرسو التربية الرياضية بتدريس مهارات الجمباز والغطس للتلاميذ، ويتحدث بعض الناس عن مهارة بعض الجراحين النابهين في جراحة القلب" (تغريد، 2001، ص 19).

مما سبق يتبين مدى اتساع استخدام مصطلح المهارة في حياتنا اليومية، وذلك يبين أن كل نشاط من أنشطة الحياة اليومية يحتاج منا إلى مهارة خاصة، كما أن كل إنسان حي يمارس أعمالاً تعتمد بشكل أو بآخر على مهارة، وأن الإنسان المتفوق في الحياة يمارس أعمالاً تعتمد بشكل رئيسي على إجادته لبعض المهارات الخاصة بهذه الأعمال.

ويعرف جثري Guthrie 1952م المهارة على أنها "قدرة تكتسب بالتعلم حيث يفترض مسبقاً الحصول على نتائج محددة نتيجة لهذا التعلم". ويعرف قاموس وبستر webster dictionary 1976 المهارة على أنها: "القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته بكفاية واستعداده للإنجاز" (الوافي، 2007 ، ص 20). ويبين بارو barrow 1983 أن مصطلح المهارة يشير إلى "القدرة على إنجاز عمل ما، ويرى أن المهارة ترتبط دائماً بعمل ما، هذا العمل يتطلب توافر قدرات مهارية خاصة لإنجازه، أي أن المهارة بهذا المفهوم تتطلب تحديد مسبق للحركات الخاصة المطلوبة من الفرد لإنجاز العمل، تلك الحركات غالباً ما تتضمن أنماط مختلفة من التوافقات العضلية العصبية وهذا يعني أن مصطلح المهارة يرتبط بالواجبات والأعمال الخاصة التي تعطي للفرد للقيام بها، حيث يتوقف التفوق في إنجاز هذه الواجبات على خبرة الفرد السابقة في مجال هذه الأعمال".

ويبين كير (Keer, 1982) (همشري، 2003 ، ص 19). أن طبيعة المهارة

nature of the skill تتحدد بثلاثة عوامل أساسية هي:

أ- شكل وطبيعة العمل وعمّا إذا كان هذا العمل يتطلب التكرار في شكل بسيط، أو التكرار في شكل مستمر، وعمّا إذا كانت المهارة في إطار واحد مترابط متتابع أم لا.

ب - النمطية وهي تتوقف على عنصرين رئيسين هما التوقيت الذي يتم به الأداء، أي معدلات الأداء بالنسبة للزمن، والتسلسل أو التعاقب.

ج - النتائج المفترضة سلفاً بالنسبة للأداء المهاري وهذه النتائج يمكن التعبير عنها بالسرعة والدقة والقدرة والكفاية التي يتم بها إنجاز المهارة، وكذا كيفية الأداء، ودرجة صعوبته، وفي بعض الحالات تتضمن النتائج المطلوب الوصول إليها كل هذه العوامل مجتمعة، فالأداء في الغطس أو الانزلاق على الجليد أو النقر على الآلة الكاتبة يتضمن الربط بين: عوامل الدقة والسرعة والجودة في الأداء. ومن ناحية أخرى فقد تتضمن النتائج المفترضة تحقيقها للفوز في المنافسات الرياضية وفقاً لقواعد خاصة تحددها اللعبة أو النشاط.

3.1.5. إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من أفراد عينة الدراسة على الأداة المطبقة للجمع البيانات استبيان توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية إعداد الباحثين.

2.5. المناهج الدراسية:

1.2.5. لغة: المنهج: الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج، وأنهج: وضج وأوضح. نهج الطريق: سلكه، وأنهج فلان سبيل فلان: سلك مسلكه (الفيروز آبادي ، 2004 ، ص233). والمنهاج: كالمنهج. وقد ورد ذكره في القرآن الكريم قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة، 48]، وعليه نستطيع أن نميز ثلاثة مصطلحات وهي: (منهج أو منهاج Methode. منهاج بيداغوجي Methode pédagogique. منهاج دراسي le curriculum.

2.2.5. اصطلاحاً: المنهج عبارة عن برنامج من النشاطات مصمم بحيث يتوصل التلميذ عن طريقه بقدر الإمكان إلى غايات وأهداف تربوية. ومفهوم المنهج الحديث، ويتضح لنا ذلك من خلال تناول المفهوم الكلاسيكي للمنهج، والمفهوم الحديث له.

- المفهوم الكلاسيكي للمنهج: هناك تعاريف متعددة لمفهوم المنهاج منها ما يلي:

يعرف أنه "مجموعة المواد الدراسية أو المقررات التي يدرسها التلاميذ".
"هومجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في
صورة مواد دراسية". "كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة في عملية
التدريس" (إبراهيم، 1992، ص 5).

ويعرف أنه "هو المقرر الدراسي الذي يدرسه التلميذ في صفه". "المنهج
الدراسي مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ والمتضمن موضوعات
المقررات الدراسية" (هاشمي، 2000، ص 5).
- كذلك "هوكل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية
التدريس"

- "هو مجموعة من المواد الدراسية المقررة على صف من صفوف
المدرسة أو مرحلة من مراحل الدراسة" (فوزي؛ والكلمة، 1996، ص 5).
إن المناهج بهذا التصور تجعل اكتساب المعلومات والموضوعات
الدراسية وحفظها غاية في ذاته دون الاهتمام بتطبيقها في الحياة. فتصبح بذلك
غيروظيفية. تزدحم بمواد وموضوعات دراسية كثيرة ومتنوعة تكشف عن تراكم
المعرفة وتضخمها. تعد نقل محتوى المقررات الدراسية إلى عقل المتعلم هدفا
أسى للتربية. تعطى المعلومات والمعارف جاهزة وما على التلميذ إلا أن يحفظها
دون أن تتربك له الفرصة للتأمل والتفكير والبحث. تهمل حاجات التلاميذ
وحاجات المجتمع. وقد نتجت عن هذا التصور والفهم الخاطئ لطبيعة المناهج
الدراسية آثار سلبية نذكر منها: اقتصار وظيفة المدرسة على الجانب المعرفي
وإهمال الجوانب الأخرى في تربية الأجيال. العزلة بين المدرسة والتلميذ، لأن
المعلومات التي تزود بها المدرسة التلميذ قلما ترتبط بحياته. إهمال الجوانب
العلمية والتطبيقية. عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. إهمال التدريب
على التعلم الذاتي ومن ثمة سلبية التلميذ واعتماده على الغير.

- المفهوم الحديث للمنهج: لقد ظهرت تعاريف حديثة للمنهج نابعة من التصور
المغاير للتصورات التي كانت سائدة من قبل، نذكر منها حسب (هاشمي، 2000،
ص 5)، "أنه أوجه النشاط المقصودة التي تعد من مسؤولية المدرسة خارج نطاق
الدراسة حتى تقابل حاجات الفرد الاجتماعية والنفسية". "أنه الخبرات التربوية
التي تتيحها المدرسة لتلاميذ داخل حدودها أوخارجها بغية مساعدتهم على

نموشخصياتهم في جوانبها المتعددة نمووا يتسق مع الأهداف التعليمية". "أنه مجموعة الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية، الرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلميذ داخل حدودها أو خارجها قصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية".

نستنتج من هذه التعاريف أن المنهج بمفهومه الحديث يعني:

3.2.5. إجرائياً: مجموع الخبرات التي تهيأ للمتعلم والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين، باعتبار أن المنهج هو أهم أداة يضعها المجتمع لتربية الأجيال وفق الصورة النموذجية التي يرغب أن يكون عليها الجيل الناشئ"

3.5. الطالب الجامعي: نكتفي بالتعريف الإجرائي، هو طالب قسم الإدارة والتسيير الرياضي معهد نشاطات التربية البدنية والرياضية ، بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية (2017 - 2018).

6. الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.6. حدود الدراسة: تم إجراء الجانب الميداني للبحث في موضوع المهارات الحياتية لدى طلبة معهد نشاطات التربية البدنية والرياضية في المناهج الدراسية ، بمعهد النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، على طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي، خلال السنة الجامعية (2017 - 2018).

2.6. منهج الدراسة: بما أن موضوع دراستنا يتعلق بمعرفة مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الجامعية فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي والدراسة تحليلية مقارنة، تحليلية من خلال معرفة مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الجامعية، ومقارنة من خلال معرفة الفروق في توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي.

3.6. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي، والبالغ عددهم (578) طالبا وطالبة موزعين على ثلاثة مستويات أكاديمية منهم (340)، طالبا وطالبة مستوى الليسانس، و (181)، طالبا وطالبة في مستوى الماجستير، و(57)، طالبا وطالبة في مستوى الدكتوراه،

والجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى الأكاديمي والجنس.

جدول رقم (01): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمستوى الأكاديمي.

المجموع	الجنس		المستوى الأكاديمي
	إناث	ذكور	
340	42	298	الليسانس
181	17	164	الماستر
57	05	52	الدكتوراه
578	64	514	المجموع

فيما تكونت عينة الدراسة من (128) طالب وطالبة منهم (64) طالب و(64) طالبة، وقدرت نسبة العينة الأساسية للدراسة بـ (14,22%) من أفراد مجتمع الدراسة وهي نسبة تفوق الحد الأدنى لتمثيل عينات البحث المقدرة بـ 10% وعليه يمكن تعميم النتائج على المجتمع الأصلي.

4.6 أدوات جمع البيانات: تمثله أدوات جمع البيانات في استبيان توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية إعداد الباحثين.
1.4.6 وصف أداة الدراسة: تكون المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على عدد من المحكمين من الأساتذة المتخصصين، من (75 فقرة) توزعت على خمسة محاور:

- أ - المحور الأول: المهارات البدنية والمهارية: وتكونت من 15 فقرة.
 - ب - المحور الثاني: مهارات الاتصال والتواصل: وتكونت من 15 فقرة.
 - ج - المحور الثالث: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي: وتكونت من 15 فقرة.
 - د - المحور الرابع: المهارات النفسية والأخلاقية: وتكونت من 15 فقرة.
 - هـ - المحور الخامس: مهارات التفكير والاكتشاف: وتكونت من 15 فقرة.
- كما توزعت درجات سلم الاستجابة من درجة واحدة (01) إلى (05) درجات وفق تدرج ليكرت Likert الخماسي على النحو التالي: (أبدا، قليلا، أحيانا، غالبا، دائما).

وبناء على ذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (75) درجة في حدها الأدنى، و(375) درجة في حدها الأعلى.

2.4.6. الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات:

1.2.4.6. الصدق:- صدق المحتوى (المحكمين): تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ، من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة محمد بوضياف، ما جعلنا نعتمد من خلال حكمهم على مدى صلاحية بنود الاستبيان في قياس ما نريد قياسه بحيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها بنسبة عالية التي فاقت (75 %) ، وإلغاء الفقرات التي لم يتم الاتفاق عليها، كما تم إجراء التعديلات المناسبة ليصبح عدد فقرات المقياس بصورتها النهائية (60) فقرة.

1.2.4.6. الثبات: تم إيجاد ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)، على عينة مكونة من 38 طالبا وطالبة، بفواصل زمني أسبوعين من إجراء الاختبار الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات المقياس في التطبيقين والذي يظهره الجدول التالي:

جدول رقم (02): ثبات المقياس عند مستوى دلالة 0,05.

مستوى الدلالة 0,05	معامل الارتباط	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المحاور
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دال	0,68	56,47	8,54	55,18	7,98	المهارات البدنية
دال	0,55	57,15	6,79	55,76	5,86	مهارات الاتصال
دال	0,54	60,76	7,90	60,94	6,62	المهارات الاجتماعية
دال	0,54	58,55	7,11	56,42	6,68	المهارات النفسية
دال	0,54	52,21	8,40	50,10	7,35	مهارات التفكير
دال	0,67	285,15	32,15	278,42	26,73	المقياس ككل

يشير الجدول (02) أن المقياس ككل ومحاوره الخمسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات لأن معامل الارتباط بين الاختبارين القبلي والبعدي غير تام طردي وهو دال عند مستوى دلالة 0,05

5.6. الأساليب الإحصائية: من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، وقصد تحليل البيانات ومعالجة المعطيات وتفسيرها، قمنا باستخدام المعالجة الإحصائية،

حيث استعنا في تحليل الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات بـ المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (Z)، تحليل التباين الأحادي (One – Way Anova).

7. عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

1.7. الفرضية الأولى: التي نصت أن مستوى توظيف المهارات الحياتية (البدنية والمهارية، الاتصال والتواصل، الاجتماعية والعمل الاجتماعي، النفسية والأخلاقية، التفكير والاستكشاف) في المناهج الدراسية الجامعية متوسط. للتأكد من صحة الفرضية استعنا في تحليل الاستبيان بـ المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيب النتائج الموضحة في جدول رقم (03).

جدول رقم (03): الإحصائيات العامة المحصل عليها عن طريق أداة الاستبيان.

المجموع	مهارات التفكير والاكتشاف	المهارات النفسية والأخلاقية	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات البدنية والمهارية	المحاور
145	128	128	128	128	128	أفراد العينة
277,15	50,47	57,56	58,59	55,91	54,60	المتوسط الحسابي
275,00	50,00	58,00	59,00	55,00	55,00	الوسيط
35,64	9,58	8,31	8,72	8,64	10,04	الانحراف المعياري
136,00	21,00	25,00	26,00	29,00	28,00	الحد الأدنى
359,00	75,00	72,00	75,00	74,00	74,00	الحد الأعلى

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (03) تبين أن أعلى متوسط حسابي سجل في محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي حيث بلغ (58,59)، فيما سجل أقل متوسط في محور مهارات التفكير والاستكشاف، حيث بلغ (50,47). أما بقية المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة المتبقية فهي تقع بين المتوسطين السابقين، وهي ذات فروق ظاهرية وطفيفة، ولم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. أما عن مدى تقارب أو تباعد القيم عن بعضها؛ أي بمعنى أنها

متجانسة وتقترب من بعضها البعض، وهذا ما يوضحه لنا الانحراف المعياري من خلال الجدول أعلاه، حيث أن أدنى انحراف معياري سجل كان في محور المهارات النفسية والأخلاقية حيث بلغ (8,31)، مما يدل على أن قيم أو مشاهدات هذا المحور متجانسة وتقترب قيمها من بعضها. وبالنسبة للحد الأدنى للدرجات المسجلة على كل محور فكان كما يلي: أقل الدرجات سجلت في محور مهارات التفكير والاستكشاف، حيث قدرت بـ: (21 درجة) من أصل (75 درجة) للمحور ككل، وتعتبر منخفضة جدا. بينما أعلى الدرجات التي سجلت ودائما في مجال الحد الأدنى للدرجات فقدت بـ: (29 درجة) من أصل (75 درجة) للمحور ككل، وكان ذلك في محور مهارات الاتصال والتواصل. وبالنسبة للحد الأعلى للدرجات المسجلة على كل محور فكان كما يلي: أقل الدرجات سجلت في محور المهارات النفسية والأخلاقية، حيث قدرت بـ: (72 درجة) من أصل (75 درجة) للمحور ككل، وتعتبر جيدة قياسا بعدد درجات المحور ككل. بينما أعلى الدرجات التي سجلت ودائما في مجال الحد الأعلى للدرجات فقدت بـ: (75 درجة) من أصل (75 درجة) للمحور ككل، وكان ذلك في محوري مهارات التفكير والاستكشاف، والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.

تفسر نتائج هذه الفرضية، أن هناك إجماع بين طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي، باختلاف مستواهم الأكاديمي وجنسهم على أن المناهج الدراسية لا تتوفر فيها القدر الكافي من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لهم، كما أن هذه المناهج لا تسهم في صقل شخصية الفرد، ليكون قادرا على التحكم في زمام الأمور، وقادرا على التنمية والتطوير وإحداث التغيير في مجتمعه، وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية، ليكون إنسانا منتجا وفاعلا.

والدليل على ذلك أن متوسطات إجابات الطلبة على كل محور من محاور المقياس تشير على أنها متوسطات منخفضة، بمعنى أن وجهة نظر الطلبة في مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الجامعية، تشير إلى النقص الواضح في توظيف المهارات الحياتية في محتوى المناهج، مما ينعكس بالتالي على طبيعة الأفراد وإعدادهم.

فعندما يبلغ متوسط أحد محاور الدراسة (50,47) من أصل الدرجة الكلية (75) للمحور ذاته، فإن هذا المتوسط يعتبر منخفضاً جداً مقارنة بما يجب عليه أن يكون.

وعلى هذا الأساس ليس هناك توظيف للمهارات الحياتية في المناهج الدراسية الجامعية بالنسبة لطلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.»

2.7. الفرضية الثانية: التي نصت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لاختلاف الجنس. لفحص هذه النظرية تم استخدام اختبار (z) (z)، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي العينتين للطلبة الذكور والطلبات الإناث على محاور المقياس وعلى المقياس بصورته الكلية، حسب نتائج في الجدول (04).

جدول رقم (04): يبين قيم « ز » في مقياس المهارات الحياتية ومدى دلالتها في

المحاور الخمسة الإحصائيات العامة الخاصة بقيمة « ز »:

مستوى الدلالة	قيمة ز (z)	الذكور		الإناث		المحاور
		64		64		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,05						
غير دالة	-2,37	9,8	55,61	10,19	50,70	المهارات البدنية والمهارية
غير دالة	-2,10	8,50	56,68	8,66	52,96	مهارات الاتصال والتواصل
دالة	-0,93	8,79	58,93	8,47	57,30	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي
دالة	+0,19	8,62	57,5	7,14	57,80	المهارات النفسية والأخلاقية
دالة	-1,65	9,6	51,13	9,22	47,96	مهارات التفكير والاكتشاف
دالة	-1,91	35,97	279,86	32,82	266,73	المقياس ككل

من خلال الجدول رقم (04) يوضح لنا أن المتوسط الحسابي في محور المهارات البدنية والمهارية، لصالح الذكور حيث بلغ (55,61)، على حساب الطالبات الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (50,70)، كذلك نجد أن قيمة «ز» بين مجموعتي الطلبة الذكور والطالبات الإناث (-2,37) عند مستوى دلالة (0,05). (معناه أن نسبة 05 % أعلى نسبة خطأ مقبولة لتعميم نتائج العينة على المجتمع العام). ونعرف أن قيمة (Z_0) الجدولة عند المستوى 0,05 وبمخرجين ولم نحدد جهة الاختلاف تساوي ($Z_0 = 1,96$)، وهي القيمة الحرجة، وفي الاختبار بحددين تحسب Z_0 بالمعادلة التالية: $Z_0 = 1 - \frac{\alpha}{2}$ حيث: ($\alpha = 0,05$) وباعتبار أن التوزيع الطبيعي المعياري متناظر حول المتوسط فإننا نطرح من القيمة التي نجدها لـ Z_0 مقدار 0,5 فتكون النتيجة 0,475 ومن الجدول نلاحظ بأن هذه المساحة تقابل الدرجة المعيارية $Z_0 = 1,96$.

وبما أن دالة الاختبار (z) = $Z_0 = 1 - \frac{\alpha}{2} = 1 - \frac{0,05}{2} = 0,975 - 0,5 = 0,475$ المحسوبة أكبر من (Z_0) الجدولة، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) لأن دالة الاختبار (z) تقع في منطقة الرفض، وبالتالي فهي قيمة تدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب المهارات البدنية والمهارية، وهذا جانب لا يتفق مع صحة الفرضية الأولى.

ويفسر هذا على أساس أن الرجال أكثر قدرة على النساء في مجالات الرياضة، ومرد ذلك إلى البنية المورفولوجية والفيزيولوجية التي يتمتع بها الرجال دون النساء، وحب وشغف الرجال بالرياضة أكثر منه عند النساء.

كذلك من خلال الجدول رقم (04) يوضح لنا أن المتوسط الحسابي في محور مهارات الاتصال والتواصل لصالح الذكور حيث بلغ (56,68)، على حساب الطالبات الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (52,96)، كذلك نجد أن قيمة «ز» بين مجموعتي الطلبة الذكور والطالبات الإناث (-2,1016) عند مستوى دلالة (0,05).

وأن قيمة (Z_0) الجدولة عند المستوى (0,05) وبمخرجين ولم نحدد جهة الاختلاف تساوي (1,96) وهي القيمة الحرجة، وبما أن دالة الاختبار (z) = $Z_0 = 1,96$ المحسوبة أكبر من (Z_0) الجدولة، فإننا نرفض الفرضية الصفرية

(H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) لأن دالة الاختبار (z) تقع في منطقة الرفض، وبالتالي فهي قيمة تدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب مهارات الاتصال والتواصل، ومعنى ذلك بأن الفرق لم يأت عن طريق الصدفة بل هو فرق جوهري، وهذا جزء لا يتفق مع صحة الفرضية الأولى.

وتفسر هذا مرده أن الذكور لديهم قنوات عديدة ومتعددة للتواصل مع بعضهم البعض، في حين أن الأنثى تتحاشى الاتصال مع غيرها ممن هي أكثر شأنا منها ماديا، جمالا، مظهرا، علما، بحكم أن الإناث جبلن على الغيرة. ولا ننس صعوبة الاتصال مع الطرف الآخر (الرجال) بحكم الدين والعادات والتقاليد التي تربي عليها المجتمع التي تحبذ عدم الاختلاط وتنبذ الاختلاط.

كذلك من خلال الجدول رقم (04) يوضح لنا أن المتوسط الحسابي في محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لصالح الذكور حيث بلغ (58,93)، على حساب الطالبات الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (57,30) كذلك نجد أن قيمة «ز» بين مجموعتي الطلبة الذكور والطالبات الإناث (-0,93) عند مستوى دلالة (0,05). وأن قيمة (Z_0) المجدولة عند المستوى (0,05) وبمخرجين ولم نحدد جهة الاختلاف تساوي (1,96) وهي القيمة الحرجة، وبما أن دالة الاختبار $(z) = (-0,93)$ المحسوبة أقل من (Z_0) المجدولة، فإننا نقبل الفرضية الصفرية (H_0) لأن دالة الاختبار (z) تقع في منطقة القبول، وبالتالي فهي قيمة تدل على عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، وهذا المحور يتفق مع صحة الفرضية الأولى.

ويفسر هذا على أساس أن الذكور يحبون العمل الجماعي، ويظهر ذلك خاصة في الألعاب الجماعية الرياضية، ويستطيعون بناء علاقات اجتماعية كثيرة وبسهولة، أما العنصر الأنثوي يميل إلى الفردنة والتميز، ويظهر ذلك جليا في الواقع حيث بمجرد أن تتزوج البنت تحب أن يكون لها بيت خاص بها.

كذلك من خلال الجدول رقم (04)، يوضح لنا أن المتوسط الحسابي في محور المهارات النفسية والأخلاقية لصالح الإناث حيث بلغ (57,80)، على حساب الطلبة الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (57,50)، كذلك نجد

أن قيمة «ز» بين مجموعتي الطلبة الذكور والطلبات الإناث (+0,19) عند مستوى دلالة (0,05). وأن قيمة (Z_0) المجدولة عند المستوى (0,05) تساوي (1,96) وهي القيمة الحرجة، وبما أن دالة الاختبار ($z = +0,19$) المحسوبة أقل من (Z_0) المجدولة، فإننا نقبل الفرضية الصفرية (H_0) لأن دالة الاختبار (z) تقع في منطقة القبول، وبالتالي فهي قيمة تدل على عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب المهارات النفسية والأخلاقية، وهذا المحور يتفق مع صحة الفرضية الأولى.

تفسيرا على أساس أن الطلبة الذكور يتميزون بنوع من التهور واللامبالاة وأنه أظهرت دراسات تقول بأن الرجال أكثر عرضة للأمراض النفسية مقارنة بالنساء. وأن الإناث يتميزن بالمرونة والصبر على أذية الرجال لهن.

كذلك من خلال الجدول رقم (04)، يوضح لنا أن المتوسط الحسابي في محور مهارات التفكير والاكتشاف لصالح الذكور حيث بلغ (51,13)، على حساب الطالبات الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (47,96)، كذلك نجد أن قيمة «ز» بين مجموعتي الطلبة الذكور والطلبات الإناث (-1,65) عند مستوى دلالة (0,05). وأن قيمة (Z_0) المجدولة عند المستوى (0,05) تساوي (1,96) وهي القيمة الحرجة، وبما أن دالة الاختبار ($z = -1,65$) المحسوبة أقل من (Z_0) المجدولة، فإننا نقبل الفرضية الصفرية (H_0) لأن دالة الاختبار (z) تقع في منطقة القبول، وبالتالي فهي قيمة تدل على عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب مهارات التفكير والاكتشاف، وهذا الجزء يتفق مع صحة الفرضية الأولى.

نفسر وهذا على أساس أن الطلبة الذكور يتميزون بقدرة عالية من الذكاء والتفكير، ولذلك نجد معظم الكتب والدراسات تتكلم عن الموهوبين الذكور، وليس هناك ما يشير إلى مصطلح الموهوبات، اللهم إلا نادرا.

أخيرا من خلال الجدول رقم (04)، يوضح لنا أن المتوسط الحسابي في المقياس ككل لصالح الذكور حيث بلغ (279,86)، على حساب الطالبات الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (266,73)، بالرغم من أن الإناث سجلن أقل انحراف معياري، مما يدل على تجانس قيم أو مشاهدات محاور المقياس ككل.

كذلك نجد أن قيمة «z» بين مجموعتي الطلبة الذكور والطالبات الإناث (-1,91) عند مستوى دلالة (0,05).

وأن قيمة (Z_0) المجدولة عند المستوى (0,05) تساوي (1,96)، وبما أن دالة الاختبار ($z = -1,91$) المحسوبة أقل من (Z_0) المجدولة، فإننا نقبل الفرضية الصفرية (H_0) لأن دالة الاختبار (z) تقع في منطقة القبول، وبالتالي فهي قيمة تدل على عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب المهارات الحياتية.

وعليه بالنسبة للفرضية الثانية ككل بينت قيم الاختبار (z) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب الذكور والطالبات الإناث على جميع محاور المقياس وعلى المقياس بصورته الكلية، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية (H_0) التي نصت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لاختلاف الجنس. وهذا ما خلصت إليه دراسة صادق الحايك، أحمد البطاينة، توصلوا الباحثان في آخر دراستهما أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \geq \alpha$)، في وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، في مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية تعزى لاختلاف الجنس.

3.7. الفرضية الثالثة: التي نصت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي. للتحقق من هذه الفرضية، تم تحليل بيانات المقياس باستخدام تحليل التباين ذوات الاتجاه الواحد (One Way Anova). حسب الجدول رقم (05):

جدول رقم (05): التحليل التباين الأحادي لفروق بين في توظيف المهارات
الحياتية في المناهج الدراسية الجامعية تبعا للمستوى الأكاديمي.

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البدنية والمهارية	بين المجموعات	29,07	2	9,69	0,094	0,96
	داخل المجموعات	14513,73	126	102,93		
	المجموع	14542,80	128			
الاتصال والتواصل	بين المجموعات	183,09	2	61,03	0,81	0,48
	داخل المجموعات	10577,91	126	75,02		
	المجموع	10761,00	128			
الاجتماعية والعمل الجماعي	بين المجموعات	242,20	2	80,73	1,06	0,36
	داخل المجموعات	10722,79	126	76,04		
	المجموع	10964,99	128			
النفسية والأخلاقية	بين المجموعات	254,09	2	84,69	1,23	0,30
	داخل المجموعات	9705,53	126	68,834		
	المجموع	9959,62	128			
التفكير والاكتشاف	بين المجموعات	941,51	2	313,83	3,60	0,01
	داخل المجموعات	12280,65	126	87,09		
	المجموع	13222,16	128			
المقياس ككل	بين المجموعات	4314,35	2	1438,11	1,13	0,33
	داخل المجموعات	178618,31	126	1266,79		
	المجموع	182932,66	128			

من خلال الجدول رقم (05)، ومقارنة القيمة المحسوبة لـ (ف) وهي

(0,094) بالقيمة الجدولة وهي (2,60) نجد أن (ف) المحسوبة أقل من (ف₀)

المجدولة عند مستوى دلالة 0,05. ومنه يمكن أن نؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستويات الثلاثة (ليسانس ماستر دكتوراه) في محور المهارات البدنية والمهارية، وعليه نستطيع القول أنه قد تحقق جانب من الفرضية الصفرية التي تقول «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي».

من خلال الجدول رقم (05)، ومقارنة القيمة المحسوبة لـ (ف) وهي (0,81) بالقيمة المجدولة وهي (2,60) نجد أن (ف) المحسوبة أقل من (ف₀) المجدولة عند مستوى دلالة 0,05. ومنه يمكن أن نؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستويات الثلاثة (ليسانس ماستر دكتوراه) في محور مهارات الاتصال والتواصل، وعليه نستطيع القول أنه قد تحقق جانب من الفرضية الصفرية التي تقول «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي».

من خلال الجدول رقم (05)، ومقارنة القيمة المحسوبة لـ (ف) وهي (1,06) بالقيمة المجدولة وهي (2,60) نجد أن (ف) المحسوبة أقل من (ف₀) المجدولة عند مستوى دلالة 0,05. ومنه يمكن أن نؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستويات الثلاثة (ليسانس ماستر دكتوراه) في محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، وعليه نستطيع القول أنه قد تحقق جانب من الفرضية الصفرية التي تقول «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي».

من خلال الجدول رقم (05)، ومقارنة القيمة المحسوبة لـ (ف) وهي (1,23) بالقيمة المجدولة وهي (2,60) نجد أن (ف) المحسوبة أقل من (ف₀) المجدولة عند مستوى دلالة 0,05. ومنه يمكن أن نؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستويات الثلاثة (ليسانس ماستر دكتوراه) في محور المهارات النفسية والأخلاقية، وعليه نستطيع القول أنه قد تحقق جانب من الفرضية الصفرية التي تقول «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى

توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي».

من خلال الجدول رقم (05)، ومقارنة القيمة المحسوبة لـ (ف) وهي (3,60) بالقيمة المجدولة وهي (2,60) نجد أن (ف) المحسوبة أكبر من (ف₀) المجدولة عند مستوى دلالة 0,05. ومنه يمكن التأكيد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستويات الثلاثة (ليسانس ماستر دكتوراه) في محور مهارة التفكير والاكتشاف، وعليه نستطيع القول أن دلالة هذا المحور جاءت عكس الفرضية الصفرية التي تقول «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي».

وأخيرا من خلال الجدول رقم (05)، بالنسبة للمقياس ككل بمقارنة القيمة المحسوبة لـ (ف) وهي (1,13) بالقيمة المجدولة وهي (2,60) نجد أن (ف) المحسوبة أقل من (ف₀) المجدولة عند مستوى دلالة 0,05. ومنه يمكن أن نؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية طلبة المستويات الثلاثة (ليسانس ماستر دكتوراه) في الأبعاد الخمسة للمقياس ككل، وعليه نستطيع القول أنه قد تحققت الفرضية الصفرية التي تقول «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى توظيف المهارات الحياتية، في المناهج الدراسية الجامعية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي». وبالرجوع لاختبار شيفيه، لتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية لطلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي على محاور المقياس ككل تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي، وتشير النتائج أيضا إلى أن هناك انخفاض في المتوسطات التي سجلت من قبل الطلبة، حيث سجل طلبة المستوى الأول (ليسانس) أقل متوسط بين المستويات الثلاثة، على المقياس ككل. يشير إلى أن طلبة السنوات الأربعة على درجة عالية من الاتفاق على عدم توظيف المناهج الدراسية الجامعية بقسم الإدارة والتسيير الرياضي، للمهارات الحياتية اللازمة لهم والتي تشبع رغباتهم وحاجاتهم، كما أن طلبة الدكتوراه هم أكثر الطلبة تأكيدا على أن المناهج الدراسية الجامعية لا يتوفر فيها القدر الكافي من المهارات الحياتية، على التوالي مع باقي السنوات.

- خلاصة ومقترحات:

من خلال ما تم تقديمه في الدراسة الحالية، كان هدفنا هو التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الجامعية، وإدراكنا منا بأهمية المهارات الحياتية في وقتنا الراهن، بشتى أنواعها وخاصة المهارات المذكورة في دراستنا هذه التي اعتمدنا فيها على عينة من قسم الإدارة والتسيير الرياضي، ولأن الحياة المعاصرة أصبحت أكثر تعقيدا، نظرا لتشعباتها التي لم تترك مجالاً للإنسان بأن يتراخى في إنجاز أعماله اليومية سواءً أكانت فكرية، ذهنية، يدوية،... مما يتطلب ويتحتم على الفرد إيجاد واستعمال مهارات جديدة تتماشى وهذه الطفرة النوعية والكمية في حياتنا الحاضرة التي تسارع فيها كل شيء الإنجازات التكنولوجية المعقدة، الكوارث الطبيعية المتتالية، الأمراض الفتاكة، الحروب والهيمنة الاقتصادية، الصراعات الدينية والعرقية وغيرها من الأمور التي توجب على الإنسان أن يتسلح بمهارات عالية ودقيقة ومتطورة، وذات كفاءة وامتياز، ناهيك عن المهارات التقليدية مثل: مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع والإصغاء، ومهارة المحادثة.... التي لا غنى للإنسان عنها. وأن يتعامل مع هذه المواقف والمحطات الحياتية اليومية بمهارة فائقة، وإلا أصبح في خانة العدم.

وهناك مهارات حياتية من الأهمية أن يكتسبها الجيل الجديد، وبأساليب تربوية في مستهل نشئته الاجتماعية، تكفل له التعامل مع المواقف والأحداث العديدة والمتنوعة والمتغيرة التي يموج بها المجتمع، مما يريئ للجيل الجديد أن يتمرس على التعامل مع الآخرين، ويعيش حياته بشكل أفضل، عندما يحسن تعامله مع المواقف وينجح في مواجهة الأحداث.

إيماننا منا بأهمية تعليم المهارات الحياتية لأبنائنا في مختلف المستويات الدراسية أداءً وإتقاناً، وبناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج تقديم المقترحات التالية:

- ضرورة دمج المهارات الحياتية والتنسيق فيما بينها ضمن المناهج الدراسية عبر جميع مراحل التعليم.

- استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تقوم على إعطاء أهمية بالغة للمهارات، وتفعيل دور المتعلم كمحور العملية التعليمية دون نسيان المعلم.
- حث الطلبة على الولوج لعالم التكنولوجيا الحديثة وكل ما له صلة بعملية التعليم لاكتساب مهارات جديدة.
- تطوير المناهج الدراسية لكي تتناسب مع جميع المستويات في ضوء المهارات الحياتية والضرورية لكل مرحلة.
- إزالة الحواجز بين المدرسة والبيئة التي هي حقل وميدان لتدريب واكتساب بعض المهارات الحياتية.
- تصميم برامج لتنمية المهارات في ظل واقع مجتمع ومتطلبات وتحديات العصر.
- اقتراح مادة دراسية يطلق عليها تسمية "المهارات الحياتية" محتواها يتناسب مع جميع المستويات والمراحل.
- قائمة المراجع:
- القرآن الكريم.
- إبراهيم، محمد عطا. (1992). المناهج بين الأصالة والمعاصرة. مصر: دار النهضة المصرية.
- إمام، مختار حميدة وآخرون. (2000). مهارات التدريس. مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- تغريد، عمران وآخرو. (2001). المهارات الحياتية. ط 1. مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- علاوي، محمد حسن؛ ورضوان، محمد نصر الدين. (1987). الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي. ط 1. مصر: دار الفكر العربي.
- فوزي، طه إبراهيم؛ والكلمة، رجب أحمد. (1996). المناهج المعاصرة. مصر: منشأة المعارف الإسكندرية.
- دار المشرق. (2003). المنجد في اللغة والأعلام. ط 40. لبنان: المؤلف.
- همشري، عمر أحمد. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط 1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الوافي، عبد الرحمن. (2007). مدخل إلى علم النفس. ط 2. الجزائر: دار هومة للطباعة للنشر والتوزيع.

- MICHEL PLOURDE. (1993). **Formation a une Méthodologie D'évaluation et d'élaboration De programme De Formation, université, Montréal.**